غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

أخبرنا الأَثْرَمُ عَنْ أَبى عُبَيْدَةَ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ : تُكْفَأُ . قَالَ الأَعْشَى : ... كأَنَّ مِشْيَتَهَا مِنْ بَيْتِ جَارَتِها ... مَوْرُ السَّحَابَةِ لاَ رَيْثٌ وَلاَ عَجَلُ ... .

قال أبو إسْحَاقَ : وَقَرَأْنَا عَلَى أَبى نَصْرٍ مَرَّ السَّحَابَةِ .

وقوله : لَوْ دُعِىَ إِلَى عَرْقٍ أَوْ مِرْمَاتَيْنِ كَانَ الخَلِيُل يَقُولُ : المِرْمَاةُ ما بَيْنَ ظَلْفَى الشَّاةِ . وَلاَ أَحْسَبُ هَذَا مَعْنَى الحَدِيثِ . وَلَكِنَّهُ كَمَا أَخْبَرنَى أَبُو نَصْرٍ عَنِ الأَصْمَعِىِّ قَالَ : المِرْمَاةُ : سَهْمُ الهَدَفِ وَيُصَّدقُ هَذَا القَوْلَ حديثٌ حَدَّثِنَى بِهِ عُبَيْدُ اللّهِ بنُ عُمَرَ عَنْ مُعَاذٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الحَسَنِ عَنْ أَبى رَافعٍ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ أَنَّ نَبِىَّ اللّه صَلَّى اللّه عليه قَالَ : لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إذَا شَهِدَ الصَّلاَةَ مَعِى كَانَ لَهُ عَظْمُ مِنْ شَاةٍ سَمِينَةٍ أَوْ سَهْمٌ لَفَعَلَ .

وَقَالَ أبو عَمْروٍ : مِرْمَاةٌ وَمَرَامٍ وَهِىَ الدِّقَاقُ مِنَ السَّهَامِ المُسْتَوِيَةُ والمِشْقَصُ النَّصْلُ الَّذِى لَهُ عَيْنٌ يَعْنِى حَدَّاً .

حَدَّثَنَا ابنُ نُمَيْرٍ عَنْ أَبيهِ ومحمدِ بَنِ بِشْرٍ قَالاَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَعْدُ بنُ أَبى وَقَّاصٍ : لَوْ كَانَ لأَحَدِكُمْ وَادٍى مَالٍ ثُمَّ مَرَّ عَلَى سَبْعَةِ أَسْهُمٍ صُنُعٍ لَكَلَّقَتْهُ نَفْسُهُ اَنْ يَنْزِلَ فَيَأْخُذَهَا